

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّعْرَ وَنَاشَدْتُكَ الْـ وَنَاشَدْتُكَ مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِالـ وَقِيلَ : ذَكَرْتُكَ بِالـ وَقِيلَ :
هَمَّا مِمَّا تَقْدَمُ أَيْ سَأَلْتُ الْـ بِرَفْعٍ صَوْتِي وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ قَوْلُ
الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ . فِي الْمَحْكَمِ أُنْشِدَ الصَّالِيَّةُ : عَرَّفَهَا
وَأَسْتَرْشَدَ عَنْهَا ضِدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ مَكَّةَ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا
تَحِلُّ لِقَاطَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنْشِدُ : الْمُعَرِّفُ قَالَ
: وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : نَشَدْتُ الصَّالِيَّةَ إِذَا
طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا وَنَشَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَرَّفْتُهَا قَالَ : وَيُقَالُ :
أَشَدْتُ الصَّالِيَّةَ أُشِيدُهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَّفْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ
رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدْتَ بِهِ صَالِيَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَقَالَ كُورَاعُ فِي
الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ : عَرَّفْتُهَا لَا
غَيْرُ . أَنْشَدَ الشَّعْرَ : قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ كَنَشَدَهُ . أَنْشَدَ
بِهِمْ : هَجَاهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلَاطِيَّيْنِ قَالُوا لِغَسَّانَ : هَذَا جَرِيرُ
يُنْشِدُ بِنَا أَيْ يَهْجُونَا . وَتَنَاشَدُوا : أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى : لَشَّعْرَ وَنَاشَدْتُكَ الْـ وَنَاشَدْتُكَ مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِالـ وَقِيلَ : ذَكَرْتُكَ
بِـ وَقِيلَ : هَمَّا مِمَّا تَقْدَمُ أَيْ سَأَلْتُ الْـ بِرَفْعٍ صَوْتِي وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ
قَوْلُ الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ . فِي الْمَحْكَمِ أُنْشِدَ الصَّالِيَّةُ : عَرَّفَهَا
وَأَسْتَرْشَدَ عَنْهَا ضِدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ مَكَّةَ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا
تَحِلُّ لِقَاطَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنْشِدُ : الْمُعَرِّفُ قَالَ
: وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : نَشَدْتُ الصَّالِيَّةَ إِذَا
طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا وَنَشَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَرَّفْتُهَا قَالَ : وَيُقَالُ :
أَشَدْتُ الصَّالِيَّةَ أُشِيدُهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَّفْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ
رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدْتَ بِهِ صَالِيَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَقَالَ كُورَاعُ فِي
الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ : عَرَّفْتُهَا لَا
غَيْرُ . أَنْشَدَ الشَّعْرَ : قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ كَنَشَدَهُ . أَنْشَدَ
بِهِمْ : هَجَاهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلَاطِيَّيْنِ قَالُوا لِغَسَّانَ : هَذَا جَرِيرُ
يُنْشِدُ بِنَا أَيْ يَهْجُونَا . وَتَنَاشَدُوا : أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى : .

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً ... وَإِذَا تَنُوشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا
قال أبو عبيدة يعني النُّعمان بن المُنذر إذا سئل بكَتَبِ الجَوَائِزِ
أَعطَى وتَنُوشِدَ في مَوْضِعٍ نُشِدَ أَي سئل والنَّشْدَةُ بالكسرة : الصَّوْتُ
والنَّشِيد : رَفْعُ الصَّوْتِ قال أبو منصور : وإِنما قيل للطَّالِبِ ناشِدٌ لِرَفْعِ
صَوْتِهِ بالطَّالِبِ وكذلك المُعَرِّفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بالتعريف يُسمَّى مُنْشِداً ومن
هذا إِنْشَادُ الشَّعْرِ إِنما هو رَفْعُ الصَّوْتِ وقولهم نَشَدْتُكَ بِالْـ وِبالرَّحِمِ
معناه : طَلَبْتُ إِلَيْكَ بِالْـ وَبِحَقِّ الرَّحِمِ بِرَفْعِ نَشِيدِي أَي صَوْتِي قال
وقولهم نشدت الضالة أَي رفعتُ نَشِيدِي أَي صَوْتِي بِطَلَبِهَا . من المَجَازِ :
النَّشِيد : الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
كَأَنَّ نَشُودَةَ بِالضَّمِّ أَنْشَادُ وَجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ . واسْتَنْشَدَ
فُلَانًا الشَّعْرَ فَأَنْشَدَهُ : طَلَبَ مِنْهُ إِنْشَادَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنْهُ أَيْضاً
تَنَشَّدَ الْأَخْبَارَ : أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ .
وَمُنْشِدٌ كَمُحْسِنٍ : بَيِّنَ رَضْوَى جَبَلٍ جُهِينَةَ وَالسَّاحِلِ قال الراعي :
إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَيَّابَةٌ ... غَدَا وَهَوَ فِي بِلَادٍ خَرَانِقِ
مُنْشِدٍ وَجَبَلٍ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ
الْفُرْعِ وَإِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيَّ بقوله :